مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد السابع والتسعون
(مارس 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد السابع والتسعون - مارس 2024

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

افتتاحية العدد 97

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(97 – مارس 2024)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إدارة أعمال ، دراسات اللغة العربية ، دراسات إعلامية، دراسات فنية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 97

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **نفاذ أحكام القضاء الدستوري المصري 3-30**
محمد أحمد المهدي محمد المهدي

2. **إثبات العقد الإداري الإلكتروني 31-94**
رغدة جلال أحمد أحمد وهدان

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

3. **المرأة والتحولات الاجتماعية أواخر العصر الجمهوري وقوانين 97-138 الإمبراطور أغسطس الإصلاحية .....**
ماري جوزيف بولس

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

4. **انعكاس أزمة فيروس كورونا العالمية على الأمن العالمي من منظور 141-170 إحصائي سوسيولوجي .....**
زاهر محمد عادل الدين مصطفى

- **دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES**

5. **التوافق الزواجي والأعراض السيكوسوماتية نحو المؤسسات 173-204 الخدمية**
إيڤون بخيت تاوضروس موسى

- **دراسات إدارة الأعمال BUSINESS ADMINISTRATION STUDIES**

6. **أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على تفعيل برامج السلامة 207-246 والصحة المهنية في المستشفيات دراسة حالة على مستشفى عين شمس التخصصي .....**
السيد فتحي محمد جميل

- **دراسات اللغة العربية** **ARABIC LANGUAGE STUDIES**

7. **المعجم الدلالي عند أبي دواد الإيادي 268-249**
إسماعيل بن يحيى بن سالم الحضرمي

- **الدراسات الإعلامية** **MEDIA STUDIES**

8. **دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل اتجاهات الجمهور الخارجي نحو المؤسسات الخدمية «دراسة ميدانية على شركات الاتصال في الجمهورية اليمنية»..... 320-271**
جهاد علي محمد وادي

- **الدراسات الفنية** **ART STUDIES**

9. **نسيج السدو الكويتي كمدخل لتصميم مشغولة فنية مجسمة بالإفادة من برامج التصميم الرقمي 358-323**
شمايل إبراهيم سالم العميري

- **الدراسات اللغوية** **LINGUISTIC STUDIES**

6. **The Role of Political Parties in Post-Conflict Peacebuilding: The Challenges and Opportunities 30-3**
أسعد طارش عبد الرضا الربيعي

دراسات اللغة العربية

ARABIC LANGUAGE STUDIES

المعجم الدلالي عند أبي دواد الإيادي

The Semantic Dectionary

Of Abo Dawad AL- Ayadi

إسماعيل بن يحيى بن سالم الحضرمي

نزوى – سلطنة عُمان

قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة عين شمس

Ismail bin Yahya bin Salim AL Hadhrami

Sultanate of Oman/Nizwa

Department of Arabic Language - Faculty of Arts – Ain shams University

Isbm1234567@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

ممّا لا شكَ فيه أنّ نظرية الحقول الدلالية استرعت انتباه الكثير من الباحثين؛ لِما لها من أهمية في الكشف عن الألفاظ التي أسردها الشاعر في بناء نصه؛ ليُعبّر عن مشاعره وأحاسيسه، راسمًا بذلك صورة البيئة التي ساعدت على إنتاج موروثه الشعري.

ولعلَّ من بين الأسباب لاختيار هذا الموضوع ما يحتويه شعر أبي دواد الإيادي من ألفاظ دلاليّة .

وأمّا المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي؛ بسبب مقدرته لسبر أغوار النص. وتجدر الإشارة إلى أنّه قد تمّت دراسة حقل الطبيعة، وحقل الإنسان.

Abstract:

There is no doubt about that the theory of denoting plural (signification) fields has drawn the attention of many researchers to its importance in revealing the words that Bard listed in the construction of his poetic texts in order to express his own feelings inside him. As the poet drew a picture of the environment that helped produce his poetic gene

It may become among the reasons for choosing this topic that it is the semantic expressions contained in the poetry of Abu Dawood al-Ayadi, (significance) plural.

As for the method used in this study, it is the descriptive analytical method, because the ability of the descriptive method to probe the depths and the text secrets.

The nature field and the men field were also studied.

المقدمة:

وهنا يبرز المستوى الدلالي المنبثق عن هذه الألفاظ والمعاني، المتبعثرة في الأنسجة النصية المحملة بالدلالات، ولهذا يمثل المعجم الشعري مفتاح الدخول لبنية النص، وتحديد دلالاته؛ لأنّه يحيلنا إلى البنى اللغوية المسي طرة على النص، والتي مثلت نقاط ارتكاز اتكأ عليها الشاعر في تكوين دلالة النص" فما المفردات إلا الخلايا التي يتحكم بها المنشئ في تخليقها وتنشيط تفاعلاتها على نحو يتحقق به للنص كينونته المتميّزة في سياق النصوص[1]".

ولهذا، فإنّ لكل لفظ في المعجم الشعري دلالة جديدة تميزه، ولها وقعًا وروحًا ولونًا مغايرًا للمألوف[2]، فالمعجم لهذا هو "وسيلة للتمييز بين أنواع الخطاب وبين لغات الشعراء والعصور، ولكن هذا المعجم يكون منتقى من كلمات يرى الدارس أنّها هي مفاتيح النص، أو محاوره التي تدور عليها بنية النص"[3].

إذن، تأتي دراسة البنية الدلالية للمفردات في شعر أبي دواد لبيان أثر التجارب والمواقف التي مرّت بالشاعر، وكيفية انتقائه لهذه المفردات منتجة دلالتها الخاصة، وسوف يلجأ الباحث إلى رصد المفردات حسب المجموعات التي تربطها روابط دلالية يحويها رمز أو لفظ مّا، وهو ما يعرف بالحقول الدلالية، ولهذا " لكي نفهم معنى كل كلمة، يجب أنْ نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليًا"[4].

أولاً: ثنائية الليل والنهار:

أورد الشاعر في قصائده ثنائية الليل والنهار، وهي ثنائية تضادية، تُوحي بما يختلج نفس الشاعر من الانفعالات التي يعيشها في بيئته المحيطة به، ويلهم الليل والنهار المتعاقبين على الإنسان بدلالات كثيرة، تمرّ عليه في يومه من السعادة والحزن، والخير والشر، ولا يمكنه الفرار منها، ولهذا يطلق عليهما الحدثان والمتجددان؛ لأنّهما يجدّان على حياة الإنسان.

ومن الجدير بالذكر أنّ أبا دواد قلّما يذكر أحد الضدين من الليل والنهار دون الآخر، إلّا ويذكره مباشرة أو يورد مفرداتهما الدالة عليهما كدلالة (الإشراق) على النهار، ودلالة(السواد) على الليل، ويتضح هذا جليًّا من خلال تحليل بعض الأبيات كمثال على ذلك وليست للحصر. فمن ذلك قوله[5]: (من المتقارب)

1- وَقَدْ أَغْتَدي في بَياضِ الصَّبَاحِ وأَعْجَازِ لَيْلٍ مُوَلّى الذَّنَبْ
*** سَلوفِ المَقَادَةِ مَحْضِ النَّسَبْ**
2- بِطَرْفٍ يُنَازِعُني مَرْسِنًا *

فعند خروج الشاعر مبكرًا كعادته لرحلة الصيد، فإنّها تسيطر عليه تضادية الليل والنهار، الليل وما يبثه من المخاوف بظلمته الحالكة، إلى الارتماء في إشراقة الصباح وإيحاءاته بالانفراج والاستقرار النفسي، والبياض رمز الرخاء والازدهار، فالشاعر يعاني من تنازع واحتدام الأمرين فيما تمثله ثنائية الليل والنهار، ويؤكد عليها لفظة (ينازعني). ومن ذلك قوله[6]: (من الكامل)

1- لِمَنْ الدِّيارُ بِهَضْبِ ذي الأَسْنادِ * فالسَّيْلَحَيْنِ فَبُرْقةِ الأَثْمَادِ
2- إنَّ الأَحِبَّةَ آذَنُوا بِسَوادِ * بَكْرٍ دُبِرْنَ عَلى الحَمُولةِ حَادِ
3- تَبْدُ وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * مِنْ عُمٍّ مَوْثِبَ أو ضِنَاكِ خُدَادِ[7]

فالشاعر يبدأ قصيدته بالتساؤل عن الديار، ولمن تعود؟، آخِذًا بتعداد وذكر بعض الأماكن ويتساءل لمن هذه الديار، فهل الشاعر حقيقة لا يعرف لمن تلك الديار؟ ويؤكد في البيت الثاني أنّ موكب الحبيبة رحل في ظلمة الليل الدامس، ويسوسهم السائس من أجل الوصول إلى برّ النجاة، ومحاولة الظهور بعد أنْ ضمتهم ظلمة الليل الموحشة، والرؤية عادة ما تكون فيه غير واضحة بسبب سواد الليل الحالك.

ثانيًا: الدهر والزمان:

كثيرًا ما يُردد الشعراء الجاهليون الدهر والزمن والألفاظ الدالة عليهما، معلنين السخط والتذمر منهما، ويرد ذكرهما على أنّهما العدوّ الذي يجب التخلص منه، كما أنّهم يوكلون إليه أفعال الشر التي تلعب بحياة الإنسان وتوصله إلى الهلاك والموت، وهو النهاية التي تغشى بني البشر، ودائمًا ما يتخوف الشاعر الجاهلي بشكل خاص والعربي بشكل عام من الموت، مما يجعله يعيش في فترة قلق وخوف من هذا المصير المحتوم، إذْ يقول[8]: (من الرمل)

1- أَرِبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدتُ لَهُ * مُشْرِفَ الحَارِكِ مُحْبُوكَ الكَتَدْ

2- جُرْشُعًا أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ * نَاتِئَ البَرَكَةِ في غَيْرِ بَدَدْ

فالشاعر يصف الموت بأنّه في حالة غضب وثوران، فلابدّ من إعداد عدة الحرب لمواجهته لو أتاه غرّة، وقد اختار الشاعر لفظة(أرب الدهر) لدلالتها على الاحتدام، وقد أتت على صيغة (فَعِلَ) وكأنّ الشر من الدهر واقع لا محالة.

ومن المفردات الدالة على الزمن والتي وردت في معجم أبي دواد الشعري: الصيف والشتاء ومفرداتهما كالقحط والجفاف، والغيث والمطر، ومنه قوله:[9](من الوافر)

مُصيفُ الهَمّ يَمْنَعُني رُقَادِي * إلَيَّ فَقَدْ تَجافَى بِي وِسادِي

يحدثنا الشاعر عن ثنائية الصيف والشتاء التضادية، الصيف بحرارته الحارقة وجفافه المميت، والشتاء بشدة برده وصقيعه الزمهريري، وفي كلا الأمرين تجف الأشجار وتتيبس أوراقها، وهذا الأمر فيه إيحاء بقضية الموت الذي يتربص بالأحياء، ولهذا نرى الشاعر يدفع عنه هذه الثنائية التضادية بالنوق العظيمة التي تتحمّل قوة الحر والبرد. ومنه قوله:[10] (من الرمل)

1– هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ قَفْرًا لَمْ تُحَلْ * بَيْنَ أَجْمادٍ خِفافٍ فالرِّجَلْ[11]

2– دُرَّةٌ غاصَ عَلَيْها تَاجِرٌ * جُلِيَتْ عِنْدَ عَزيزٍ يَوْمَ طَلْ

ولذا، فإنّ الشاعر يبدأ بالتساؤل عن الديار بعد أنْ أصابها القفر، وأصبحت خاوية على عروشها، ليس بها من الأحياء، فهي جامدة، سؤال يوجهه لنفسه المستغربة ممّا حلّ بها بعد أنْ كانت عامرة بساكنيها، مستقرة لتوفر أسباب الاستقرار من توفر الكلأ والمرعى الرغيد.

ثالثًا: مفردات الحيوان والطير:

الفرس: لقد ورد ذكر الخيل في الشعر العربي كثيرًا ، وتعداد صفاته الكريمة، وبنيته الجسمانية الفريدة، ولا سيما في ذكر المعارك التي دارت بينهم، والتفنن في تصوير حركاته" كالإحضار، والتقريب، والإصغاء والجنوح[12]"

ولهذا أتى ذكر الخيل في شعر أبي دواد ليحتلّ المرتبة الأولى من بين ذكر الحيوان والطير في شعره، إذْ يحتلّ وصف الخيل عنده أكثر من ثلث شعره، فالشاعر نجده يتغنى بوصف فرسه بأدق التفاصيل، وصف العالم بما يصف والتي لم يسبقه إليها شاعر من الشعراء، ولذا استحق أبو دواد أنْ يكون في صدارة وصّافي الخيل بمعية النابغة الجعدي وسلامة بن جندل.

وعندما يتولّد الحب والخبرة في الشيء سرعان ما ينتج عنه إبداع وتألق في إخراج لوحة فنّية متميّزة، وهذا ما أوضحه أبو دواد بقوله[13]:(من الخفيف)

عَلِقَ الخَيْلَ حُبُّ قَلْبي وَلِيدًا * وَإِذَا ثَابَ عِنْدِيَ الإِكْثَارُ

أولا: لون الخيل: ومن الألوان التي ذكرها أبو دواد في شعره لوصف فرسه، فهو كميت، وأصفر، وأحوى– أي لونه بين السواد والحمرة– والأبلق – الذي خالطه البياض من تحت بطنه– فقال:[14] (من الهزج)

وأحْوَى سَلِسُ المَرْسَـــ * ـــنِ مِثْلُ الصَّدْعِ الشُّعْبِ

ومنه أيضًا يصف فيها فرسه بقوله:[15] (من الكامل المرفل)

1- وَلَقدْ ذُعِرَتْ بَناتُ عَمٍّ * المُرشِقاتِ لهَا بَصابِصْ

2- بَمُجَوَّفٍ بَلَقًا وأعْلى * لَوْنِهِ وَرْدٌ مُصامِصْ

3- كَكِنانَةِ الزُّغْرِيِّ زينها * مِنَ الذَّهَبِ الدُّلامِصْ

ومن الألوان الدالة على فرسه " **حَوًّا وَكُمْتًا**"، فالشاعر يذكر لون فرسه بالكمت والحو، وهي بين الحمرة والسواد والصفرة، وهذه الألوان مما يكثر ذكرها في وصف الخيل عند العرب، ومن صفاته كذلك السرعة، فهو سريع يجري كجري الذئب، فقال[16]: (من البسيط)

1- إنْ يكُنْ ظَنِّي بِهِمْ حَقًّا أَتَيْتُكُمُو * حَوًّا وَكُمْتًا تَعَاوَى كَالسَّرَاحِينِ

2- مِنْ كُلِّ جَرْدَاءَ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا * وَكُلِّ أَجْرَدَ مُسْتَرْخِي الأَبَازِينِ

ثانيًا: القوة والضخامة الجسمانية: الشاعر يصف فرسه بصفات القوة الجسمانية، والسرعة البدنية، كما أنّه يمتاز بالضخامة العظيمة، وفي أحيان أخرى يصفه بالإضمار من كثرة العدو خلف الطرائد، حتى وكأنّه مطوي البطن من شدة الجوع، ومع هذا، فإنّه يتمتع بالسرعة التي تمكّنه من إدخال الرعب في نفس الطريدة، والقوة التي تجعله ثابت الخطى، والشاعر هنا يصف قوائم فرسه وصفًا دقيقًا، فهي صلبة الحوافر لم يؤخذ إلى

البيطار لعلاجه من الآفات التي تعيق سيره، أو تحدث فيه ريبة وعيب ، فقال[17]: (من البسيط)

1- يَرْدي عَلَى سَبِطَاتٍ غَيْرِ فَائرَةٍ * خُضْرِ السَّنَابِكَ لَمْ تُقْلَبْ وَلَمْ تُرَبِ

2- صُمُّ النُّسُورِ صِحَاحٍ غَيْرِ عَاثِرَةٍ * رُكِّبْنَ في مَحِصَاتٍ مُلْتَقَى العَصَبِ

لقد نوّع الشاعر في خطابه الشعري، معددًا صفات فرسه ومن بين هذه المفردات" جرشع، مضمار، إجفار، الرهل، جاف، شاح "، فالشاعر شديد الافتخار بفرسه الذي من أوصافه هذه الصفات التي تدل على أنه أصيل المنبت سريع الجري، قوي البنية الجسمانية، وشديد الحركة، وغيرها من الصفات التي عددها في ثنايا قصيدته ، إذ قال[18]:(من الخفيف)

1- أَيْدُ القُصْرَيَيْنِ لا قِيْدَ يَوْمًا * فَيُعَنَّى بِصَرْعِهِ بَيْطَارُ

2- جُرْشَعُ الخَلْقِ بَادِنٌ فإذا ما * أَخَذَتْهُ الجِلالُ والمِضْمَارُ

3- آلَ مِنْهُ فَخَفَّ وَهُوَ نَبِيلٌ * في مَحَانِي ضُلُوعِهِ إِجْفَارُ

4- رَهِلُ الصَّدْرِ أُفْرِغَتْ كَتِفَاهُ * في مَحَانٍ أَطْبَاقُهُنَّ قِصَارُ

الناقة: لم يرد ذكر الناقة كثيرًا في شعر أبي دواد كما هو معروف عند الشاعر الجاهلي؛ لأنّه كان مولعًا بوصف الخيل، ومع هذا فالشاعر يصف ناقته بأنها ناقة عظيمة كالأكمة، ومرة يصفها بأنّها مثل القصر العظيم، أو أنّها مجموعة من النخيل، وفي هذه التشبيهات دلالة على عظمة هذه الناقة في نفسه، فهي تشبه التلة من الحجر، والقصر العظيم، والنخلة الباسقة لما تدل عليه هذه المشبهات من استمرار الحياة؛ ولذلك استعمل الشاعر الأفعال للدلالة على الحركة واستمرار الحياة. فقال [19]: (من الخفيف)

1- سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا لا الذْ * ـنَيُّ نَيٌّ ولا السَّنَامُ سَنَامُ

2- فَإذا أَقْبَلَتْ تَقولُ إكَامٌ * مُشْرِفاتٌ فَوْقَ الإكامِ إكَامُ

3- وإذا أعرَضتْ تقولُ قُصورٌ* مِنْ سَماهيجَ فَوْقَها آطَامُ

4- وإذا ما فَجِئْتَها بِطْنَ غَيْبٍ * قُلْتَ نَخْلٌ قدْ حانَ مِنْها صِرامُ

الظباء والحمر الوحشية: أورد أبو دواد ذكر الظباء والحمر الوحشية في رحلات الصيد التي كان يخرج إليها، وهذه الظباء والحمر رمز الخير وجلب السرور، على خلاف طائر الغراب والبوم اللذين يتشاءم بوجودهما، ولطالما تغنّى الشاعر الجاهلي بشكل خاص، والعربي بشكل عام بالظباء والحمر الوحشية، وأبدعوا في إخراج لوحات فنيّة من الطبيعة التي عاشوها بما تحويه من بيئات طبيعية مختلفة، تتنوع قصائدهم ومقطوعاتهم بتنوّع الثروة الحيوانية. فالشاعر يتيمَّن بالظباء الخارجة من ناحية اليمين ، بينما طائر الغراب يمرّ عليه من ناحية الشمال، ممّا أثار انفعاله الوجداني وثار زاجرًا له؛ لأنّه رمز الشؤم المانع لجلب الخير، فقال[20]:

1- بَرَحَتْ عَلَيَّ بِها الظِّبا * ءُ ومَرَّتِ الغِرْبانُ سَنْحَا

2- فَزَجَرْتُ أَوَّلَهَا وَقَدْ * أَبْقَيْتُ حينَ خَرَجْنَ جُنْحَا[21]

والشاعر يصف خروجه للصيد بفرسه النشط، ويشبّهه في نشاطه وحيويته بالثور الوحشي النشط في حركته وجريه، ويستعمل فعلين متتاليين ليدلّل على الحركة والنشاط، حيث قال[22](من الخفيف)

وَلَقَدْ أَغْتَدي يُدافِعُ رُكْنِي * مِثْلَ شَاةِ الإرانِ نَهْدٌ مُطَارُ[23]

الشاعر هنا يأتي بعملية تضادية ألا وهي الإنتاج والفقد، فهنالك مولود قدم إلى الحياة، وآخر فُقِد ورحل عن الحياة وهي تضادية الحياة والموت، وفيه دلالة على أنّ الشاعر يعيش حالة من الاضطراب والقلق النفسي في مواجهة تحديات الحياة، والتي يكون الموت في انتظارها، وهو المصير المحتوم لكلّ الأحياء، ومن الدلالات أيضًا والتي تدلّ على الخوف والفزع لدى الشاعر الفعل" بات" واختياره لهذا الفعل دون الفعل (نام) والذي يدلّ على فقدان الوعي وعدم الشعور بما حوله إلا نادرًا، وأمّا المبيت ففيه الاستيقاظ والشعور بما حوله من المحسوسات بدلالة لفظة (عرارا) فقال[24]:(من المتقارب)

1- فَلَمَّا وَضَعْنَا بِهَا بَيْتَنَا * نَتَجْنَا حُوَارًا وَصِدْنَا حِمَارَا

2- وَبَاتَ الظَّلِيمُ مَكَانَ المِجَ * نِّ تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ مِنْهُ عِرَارَا

3- وَرَاحَ عَلَيْنَا رِعَاءٌ لَنَا * فَقَالوا رَأَيْنَا بَهَجْلٍ صُوَارَا

النعام والطيور الأخرى: ورد ذكر النعام و الظليم في الشعر العربي كثيرًا ، وغالبًا ما يأتي ذكر النعام أثناء وصف الفرس وسرعته عند الجري، ويندر ذكر النعام إلا ويُذكر معه الظليم ذَكَر النعام، وقد أتى ذكر النعام في شعر أبي دواد أثناء حديثه عن رحلة الصيد، ووصف حركة فرسه وسرعة جريه، فالشاعر يشبه فرسه في مشيته بنعامتين تمشيان معًا في مشي منتظم وأمامهما يمشي ذكر النعام، وقد خلّف طائر النعام الغبار خلفه بسبب سرعة مشيه؛ إذ قال[25]: (من الكامل المرفل)

1- يَمْشي كَمَشْيِ نَعَامَتَيْنِ * تَتَابِعانِ أَشَقَّ شَاخِصْ

2- يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبَا * رِ فَجامِزُ الوَلَقَى وَقابِصْ

وكذلك من الطيور التي ورد ذكرها في شعر أبي دواد أيضًا الغراب والبوم، وهما مصدر الشؤم، إذْ قال[26]: (من البسيط)

تَنْفي الحَصى صُعُدًا شَرْقِيّ مَنْسَمِهَا * نَفْيَ الغُرَابِ بِأَعْلى أَنْفِهِ الغَرَدَا

وقد جاء ذكر طائر البوم أثناء الحديث الذي دار بين الشاعر وزوجته أمّ حبتر، وهي تطلب منه عدم الإنفاق بزعمها أنّه يُبذر ماله، ، فقرن الشاعر عتابها له وما يأتي به من الهمّ والحزن بصوت البوم الخفيف، واختيار الشاعر للكلمات جاء مُتناسبًا عمّا يجول في خلجات نفسه، فحالته وجِلة ، فقال[27]:(من الخفيف)

1- أَسْأَدَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا * دَخَلَتْ في مُسَرْبَحٍ مَرْدُونِ

2- مُذْكِرٌ تَهْلِكُ المَقَانِبُ فيهِ * يُنْئِمُ البُومُ فيهِ كَالمَحْزونِ

ثالثًا: مفردات الإنسان: إنّ دراسة الأعلام الواردة في النص لها دلالات عدّة، فهي تمنح الدارس، التعرف على العصر الذي عاش فيه الشاعر، كما تعرّفه على شخصيات ترمز إلى دلالات يريدها الشاعر، فضلًا على أنّ الأعلام الواردة في النص قد تستدعي أحداث وقعت في ذلك العصر، ولهذا كان لدراسة الأعلام الواردة في شعر أبي دواد دلالاتها الخاصة، وقد نتوصل من خلال هذه الدراسة إلى عصر الشاعر عن قرب من خلال معرفة ما ترمز إليه تلك الأعلام الواردة في شعره، وقد نوّع الشاعر في اختياره شخصيات مختلفة من الرجال والنساء.

المرأة في شعر أبي دواد:

الشاعر هنا يذكر اسم سعاد في قصيدته القافية، وأنّ قلبه يشتاق إليها، ثم يأتي على وصف ما يستدعي إلى أسباب الاشتياق إليها بشكل خاص والمرأة بشكل عام، فمن تلك المفاتن التي تسلب قلب الرجل إليها طول الشعر وكثافته وشدّة سواده، النص. فقال[28]: (من الكامل)

1- ادْخَرْ فُؤَادَكَ أنْ يَتُوقَ إلى الحِمى * إنَّ القُلُوبَ إلى سُعَادٍ شُوَّقُ

2- فَرْعَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ شَعْرَهَا * وَتَغِيبُ فِيهِ وَهوَ جَثْلٌ مُؤْنِقُ

3- فَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُغْدِفٌ * وَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقُ

وكذلك من أسماء المرأة التي وردت في شعر الشاعر اسم لميس، فمن ذلك قوله[29]: (من الكامل)

ضَنَّتْ علَيْكَ لَميسُ بالفَرْضِ * وأَبَتْ فَمَا تُجْزيكَ بِالقَرْضِ

وعندما يجد الرجل من المرأة ما يستعدي انجذابه من الحسن والجمال، فإنّها تسلب عقله، وتأسر قلبه، ولهذا يبدأ أبياته بلفظة تدل دلالة على الخضوع والانقياد، فهي تسيطر عليه سيطرة تامة بمعنى السبي والأسر" سبتني". وهذا ما يتضح من خلال قوله[30]: (من الخفيف)

1- وسَبَتْني بَنَاتُ نَخْلَةَ لَوْ كُنْـ * ـتُ قَريبًا أَلَمَّ بِي إلْمَامُ[31]

2- يَكَتَبينَ اليَنْجوجَ في كَبَّةِ المَشْـ * ـتى وَبَلْهُ أحْلامُهُنَّ وِسَامُ[32]

3- وَيَصُنَّ الوُجُوهَ في المَيسَنانـِ * يِّ كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ

كما أنّ الشاعر يأتي بذكر امرأتين في قصيدته على عادة شعراء الجاهلية، وقد تعارفوا عليها فأتى بذكر سلمى ذاكرًا اسمها بالتصغير، مشبهًا ديارها بعد أنْ هجرها القوم، وأصبحت قافرة بالوشوم التي تترك الأثر على ظاهر الجلد، فهذه الديار أصبحت شبيهة بالوشم، لما حلّ بها من التغير والتبدّل من حال الرخاء والازدهار إلى الخراب والاندثار، ولم يبق من معالمها سوى الآثار التي تدل على أنّ القوم رحلوا منذ زمن بعيد ، فقال[33](من الخفيف)

1- مِنْ دِيَارٍ كَأَنَّهُنَّ وُشُومُ * لِسُلَيْمى بِرَامَةٍ لا تَرِيمُ

2- أَقْفَرَ الخَبُّ مِنْ مَنَازِلَ أَسْمَا * ءَ فَجَنْبَا مُقَلّصٍ فَظَلِيمُ

أعلام الرجال: لقد أورد أبو دواد في شعره عددًا من الأسماء، لها دلالتها ورمزيتها الخاصة ، وكذلك تعمّد ذكر أسماء بعض القبائل، ولم يكن ذكره لهذه الأسماء والقبائل من باب الصدفة ، وإنّما جاء من قبيل المقصدية، واختياره لها لحاجة في نفسه يريد إيصالها للمتلقي، ومن بين القبائل التي ذكرها قبيلته، فقال[34]

1- وَفُتُوٍّ حَسِنٍ أَوْجُهُهُمْ * مِنْ إيادٍ بن نزارِ بن مَعَدْ

2- امْرَأَ القَيْسِ بنَ أَرْوى مُولياً * أَنْ رَآني لأَبُو أَنْ بِسُبَدْ

والشاعر هنا يذكر قبيلتي خزاعة وكنانة، ويخاطبهما بلهجة فيها من القوة والاعتزاز والافتخار بقبيلته إياد، وقد استعمل فعل الأمر (ابلغ) المسبوق بأداة التحضيض ألا، وهي لغة تهديد ووعيد وتذكير بأنّ ديارهم قد ملكها وسكنها منذ عهد عاد قبيلة إياد، وإيراد الشاعر لاسم عاد فيه رمزية القوة والحصانة المنيعة التي كانت تتمتع بها هذه القبيلة. فقال[35]:(من الوافر)

1- فَدَتْ نَفْسي رَاحِلَتي وَرَحْلِي * نجادَكَ بَلْهَ ما تَحْتَ النِّجادِ

2- ألا أَبْلِغْ خُزَاعَةَ أَهْلُ مُرٍّ * وإِخْوَتِهِمْ كُنَانَةَ عنْ إيادِ

3- تَرَكْنا دَارَهُمْ لَمَّا ثَرَوْنا * وَكُنَّا أَهْلَها مِنْ عَهْدِ عَادِ

وفي الأبيات التالية، نرى الشاعر يذكر عددًا من الملوك منهم التبع اليماني، وهو ملك مملكة المناذرة، وهي مملكة تحت النفوذ الروماني في ذلك الوقت، وقد استطاعت من فرض سيطرتها على القبائل العربية القديمة، والشاعر هنا يفتخر بقوة قبيلته التي استطاعت من فرض الجزية على أقوى الممالك، فقال:[36](من المتقارب)

ضَرَبْنا على تُبَّعٍ جِزْيَةً * جِيَادَ البُرودِ وَخَرْجَ الذَّهَبْ

الخاتمة:

تبيّن من خلال دراسة المعجم الدلالي عند أبي دواد الشاعر الجاهلي، أنّه رسم لوحة فنيّة لحياة الطبيعة في العصر الجاهلي، وقد خرجت هذه الدراسة بالنقاط التالية:

1- لقد كان لذكر الخيل في شعر الشاعر المرتبة الأولى كيف لا.. ، وهو أحد وصّافي الخيل المشهورين ، تمكّن من وصفها بأدق التفاصيل، وهو وصف العالم المتقن لما يصف؛ لأنّه ترعرع على حب الخيل منذ نعومة أظافره .

2- وممّا ورد ذكره في شعره الناقة، ولكنّه لم يذكرها كثيرًا مُخالفًا شعراء الجاهلية، وقد وصفها بالقوة والضخامة الجسمانية، وكأنّها ترمز للبقاء والاستمرار في الحياة.

3- ومن الحيوانات التي وردت في شعر أبي دواد الإيادي الظباء والحمر الوحشية، وقد أتى ذكرها متزامنًا مع ذكر رحلة الصيد.

4- ومن الطير التي ذكرها الشاعر النعام والظليم، والغراب والبوم رمزا البؤس والشؤم.

5- وأمّا مفردات الإنسان، فنلاحظ ذكر المرأة في شعره كعادة شعراء العصر الجاهلي من التغزل بمحاسنها، وأحيانًا يذكر عدّة نساء في القصيدة الواحدة.

6- لقد أورد أبو دواد في شعره عددًا من الأسماء، لها دلالتها ورمزيتها الخاصة، وكذلك تعمّد ذكر أسماء بعض القبائل كخزاعة وكنانة، ومن شخصيات الملوك التبع اليماني.

وفي نهاية البحث: نوصي بدارسة تراثنا لما يضمّه بين ثناياه من جواهر تحتاج إلى من يبحث عنها ويظهرها للمكتبة العربية، ومن بين هذه الجواهر شعر أبي دود الإيادي، فهو مادة خصبة صالحة للدراسة بمناهج مختلفة، هذا وما توفيقي إلا بالله ونسأل الله تعالى أن يوفقنا ويسدد أمرنا لما فيه خير هذه الأمة العظيمة.

الهوامش

(1) سعد مصلوح: في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية، عام 1993، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط2 ، ص85.

(2) ينظر جوليا كريستيفا: علم النص، ترجمة: فريد الزاهي ، مراجعة: عبدالجليل ناظم، عام 2014دار توبقال، ط3،ص 82.

(3) محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري(استراتيجية التناص)، عام 1992، ط2،المركز الثقافي العربي الدارالبيضاء، ص58.

(4) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عام 1992 عالم الكتب، القاهرة، ط5، ص 79–80.

(5) أنوار محمد الصالحي، وأحمد هاشم السّامرّائي: ديوان أبي دواد الإيادي ، عام 2010، ط1، دار العصماء، سورية، ص58.

(6) المصدر نفسه ص 81.

(7) السيلحين: موضع بالحيرة، المصدر نفسه، والصفحة نفسها، الأثماد: ماء قليل(ثمد) لسان العرب، خداد: شقان في الأرض، غامضان مستطيلان (خداد) لسان العرب .

(8) المصدر نفسه، ص91.

(9) ديوان أبي دواد: مصدر سابق، ص79.

(10) المصدر نفسه، ص148.

(11) خفاف : موضع بظهر الكوفة بين بلاد بني يربوع وبني أسد، المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(12) نصرت عبدالرحمن: الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث، راجعه ونقحه: عاطف كنعان، و نبيل حسنين، عام 2012، ط1، دار كنوز المعرفة الأردن، ص96.

(13) ديوان أبي دواد: مصدر سابق، ص99.

(14) المصدر نفسه، ص53.

(15) المصدر نفسه ، ص120

(16) المصدر نفسه، ص177.

(17) المصدر نفسه، ص55.

(18) المصدر نفسه، ص102.

(19) ديوان أبي دواد: مصدر سابق، ص166.

(20) المصدر نفسه، ص70.

(21) السنيح: السانح هو ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك، وعكسها البارح : وهو ما أتاك من ذلك عن يسارك . (سنح) لسان العرب. ، بدحا: رمى به (بدحت) المعجم الوسيط.

(22) المصدر نفسه، ص100.

(23) (شاة الأران) الثور الوحشي النشط. المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(24) المصدر نفسه: ص109.

(25) المصدر نفسه، ص121.

(26) ديوان أبي دواد: مصدر سابق، ص76.

(27) المصدر نفسه، ص175.

(28) المصدر نفسه، ص129.

(29) المصدر نفسه، ص124.

(30) المصدر نفسه، ص160.

(31) (بنات نخلة) أي: النساء، ونخلة: موضع.(يكتبين) يتبخرن بعود الكباء، (الينجوج) العود الذي يتبخر به.

(32) .(كبة المشتى) البرد الشديد، (البله) كمال العقل، وهو من الأضداد وعكسه ذهاب العقل وخفته، (وسام) جمع مفرده وسيمة، وهي الحسناء، (الميسناني) نوع من الثياب منسوب إلى ميسان وقد زيدت النون بين السين والالف. المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

(33) المصدر نفسه، ص153.

(34) المصدر نفسه: ص92.

(35) المصدر نفسه، ص80.

(36) المصدر نفسه، ص60.

المصادر والمراجع

- أنوار محمد الصالحي، وأحمد هاشم السّامرّائي: ديوان أبي دواد الإيادي: ، عام 2010، ط1، دار العصماء، سورية.
- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، عام 2014 ط8، دار صادر بيروت.
- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عام 1992 عالم الكتب، القاهرة، ط5.
- جوليا كريستيفا: علم النص، ترجمة: فريد الزاهي ، مراجعة: عبدالجليل ناظم، عام 2014دار توبقال ، ط3.
- سعد مصلوح: في النص الأدبي دراسة أسلوبية إحصائية، عام 1993، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، مصر، ط2.
- محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري(استراتيجية التناص) عام 1992، ط2، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، جمهورية مصر العربية ، ط3.
- نصرت عبدالرحمن: الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث، راجعه ونقحه: عاطف كنعان، و نبيل حسنين، عام 2012، ط1، دار كنوز المعرفة الأردن.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 97
March 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233